الجماعات المسلحة مازالت تؤرق حكومات المنطقة

مالي: اعتقال إسلاميين في موريتانيا... والقاعدة تدعو للجهاد ضد فرنسا

عواصم - «وكالات» : أعلنت الحكومة الموريتانية أنها اعتقلت خلال الفترة الماضية خمسة «إرهابيين» من المنتمين للجماعات الإسلامية المسلحة في شمال مالي، قالت إنهم حاولوا التسلل إلى موريتانيا.

وقال وزير الخارجية حمادي ولد حمادي في مؤتمر صحفي إن موريتانيا تمكنت من اعتقال خمسة عناصر «إرهابية» حاولوا التسلل إلى البلاد، مشيرا إلى أن بلاده بذلت جهودا كبيرة خلال الفترة الأخيرة لضبط حدودها وإمساك قبضتها الأمنية على كامل ترابها حفاظا على أمنها واستقرارها.

ولم يكشف المصدر نفسه ما إذا كانت العناصر المعتقلة جاءت لتنفيذ عمليات داخل الأراضي الموريتانية، أم أنها حاولت الهروب من جحيم الاقتتال الدائر في شمال مالي.

وأشار ولد حمادي إلى توقيف عناصر أخرى دخلوا ضمن أفواج اللاجئين الأزواديين الذين تزايدت أعدادهم في الأونة الأخيرة، ولكنه لم يشأ تأكيد ما إذا كان هؤلاء تم إيقافهم بشكل مؤقت فقط، أم أن بعضهم لا يزال معتقلا.

واكتفى الوزير بالقول إن هؤلاء تم التعامل معهم على أساس القانون، وإنه تم إطلاع مفوضية شؤون اللاجئين على الأمر، وكانت راضية -بحسب الوزير- عن ما قامت به الحكومة الموريتانية لحفظ أمنها وضبط حدودها.

وزير الخارجية الموريتاني

وأكد ولد حمادي أن ما تقوم به السلطات الموريتانية من ضبط للحدود ومنع للمقاتلين من التسلل يمثل أفضل خدمة للماليين.

يذكر أن الحكومة الموريتانية لم تشارك حتى الآن بوحدات عسكرية في الحرب الدائرة حاليا بشمال مالي، وإن كانت تعهدت بالمشاركة في قوات حفظ السلام الأممية التي سيجري تشكيلها في الفترة المقبلة.

وكان قائد تنظيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي في الصحراء يحيى أبو الهمام قد هدد في لقاء مع الجزيرة نت باستهداف الدول التي تساهم في الحرب بشكل مباشر أو غير مباشر.

وتوعد أبو الهمام بتحويل المنطقة إلى جحيم واستهداف مصالح تلك الدول، ولكن الجماعات المسلحة لا تزال حتى الآن تدافع عن مواقعها في مرتفعات الشمال المالي.

وعلى صعيد غير بعيد ذكر موقع سايت لمراقبة مواقع الإسلاميين على الإنترنت ومقره أمريكا أمس الأول أن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي طالب بمتطوعين جدد من دول شمال أفريقيا للانضمام اليه في قتاله ضد ما وصفها بحملة صليبية فرنسية في مالي.

وقال موقع سايت إن المناشدة نشرت يوم السبت على مواقع يستخدمها التنظيم وحثت المتشددين الذين يتعرضون للملاحقة من قبل حكوماتهم الإنضمام لمقاتلي القاعدة الذين يحاربون قوات تقودها فرنسا في مالي أو الجزائر.

وشنت فرنسا عملية برية وجوية في مالي في يناير ك لانهاء سيطرة الإسلاميين على المنطقة قائلة إن المتشددين يمثلون خطرا على امن دول غرب افريقيا واوروبا.

وقالت القاعدة طبقا لترجمة البيان الذي ارسله موقع سايت عبر البريد الالكتروني إن جبهة المغرب الإسلامي في امس الحاجة الان للحصول على دعم ابناء تونس والمغرب وليبيا وموريتانيا لاحباط الهجوم الصليبي الفرنسي وهزيمة عملائها في المنطقة وفرض المشروع الإسلامي. لكن القاعدة قالت ايضا انه اذا استطاع الشبان الإسلاميون في شمال افريقيا ان يكون لهم تاثير اكبر في بلادهم فعليهم البقاء هناك للتصدي للعلمانية والعمل على فرض نظام حكم يستند إلى الشريعة.

وادت العملية الفرنسية إلى انتزاع شمال مالي من قبضة الإسلاميين وقتل عشرات المقاتلين. وانسحب متمردون اخرون إلى كهوف جبلية ومخابئ في الصحراء تعج بالأسلحة والامدادات.

4 قتلى واحتجاز رهائن خلال العملية

باكستان: هجوم انتحاري على مجمع محاكم بيشاور

بيشاور - «وكالات» - قال مسؤولون باكستانيون ان مفجرين انتحاريين فيما يبدو هاجما مجمعا للمحاكم في مدينة بيشاور امس مما ادى الى مقتل اربعة واحتجاز رهائن.

وقال ميان افتخار حسين وزير الإعلام في اقليم بيشاور ان احد المهاجمين فجر نفسه خارج المجمع وتسبب في سقوط القتلى اما الثاني فقد دخل المجمع في محاولة فيما يبدو لاقتحام مكان الحجز وتحرير متشددين.

واضاف ان المهاجم الثاني احتجز رهائن وقتلته قوات الامن بالرصاص في وقت لاحق.

وقال ، ميان افتخار حسين إن المهاجمين حاولوا اقتحام السجن المجاور للمجمع.

وقالت تقارير صحافية إن الأجهزة الأمنية تمكنت بعد معركة مع المهاجمين من فرض سيطرتها على مجمع المحاكم. واضافت التقارير ان هجوم الامس يدل على ان الجماعات المسلحة في باكستان لا تزال تملك القدرة على شن هجمات نوعية في الوقت الذي تريد، رغم العمليات العسكرية التي تقوم بها المؤسسات والأجهزة الأمنية الباكستانية منذ نحو بضع سنوات في محاولة للقضاء عليها.

ويبدو إن استهداف المجمع القضائي الذي يقع إلى جانب السجن المركزي في مدينة بيشاور كان محاولة فاشلة لإختراق السجن الذي تحتجز فيه السلطات الباكستانية عددا من مقاتلي الجماعات المسلحة لتحريرهم.

وقال ضابط محلي يدعى محمد ارشاد خان إن من بين الجرحى قاضية، وتعرضت مدينة بيشاور لهجمات متكررة من قبل متشددين خلال السنوات الأخيرة. وقتل 19 شخصا في 2009 عندما شن مهاجمون هجوما انتحاريا على مجمع محاكم يقع في طريق خيبر في بيشاور. ويأتي هذا الهجوم الأخير بعد يوم واحد من إعلان رئيس الوزراء الباكستاني، رجاء برويز اشرف، ان حكومته المنتخبة أنهت لأول مرة في تاريخ البلد ولايتها القانونية. ويشهد إقليم خيبر بختون خوا القبلي المضطرب أمنيا نشاطا كبيرا للجماعات المسلحة مثل حركة طالبان باكستان، التي غالبا ما تقوم باستهداف المقار الحكومية والمنشآت الأمنية، ردا على العمليات العسكرية التي يقوم بها الجيش الباكستاني ضد هذه الجماعات.

وسبق أن نفذت حركة طالبان هجوما ناجحا لتحرير سجناء ينتمون إليها في العام الماضي عندما اقتحم مسلحون أحد السجون في مدينة بنو الواقعة في اقليم خيبر القبلي التي تعد البوابة الرئيسية لمنطقة وزيرستان الشمالية.

ولم تعلن اي جهة المسؤولية عن العملية. وأغلقت قوات الشرطة الطرق المؤدية الى المجمع.

ويقاتل متشددو طالبان ولهم صلات بالقاعدة من اجل الاطاحة بحكومة اسلام اباد المتحالفة مع الولايات المتحدة وفرض تفسيرهم المتشدد للشريعة الإسلامية.

مسعفون يحملون جثة احد المهاجمين

إيران تكشف النقاب عن «جمران 2»

طهران - «وكالات» : دشنت إيران المدمرة البحرية «جمران 2» المصنعة محليا في مياه بحر قزوين شمالي البلاد لتنضم الى الترسانة العسكرية الإيرانية.

وأكد وزير الدفاع الإيراني العميد احمد وحيدي، أن «المدمرة « جمران 2» المحلية الصنع تتمتع بقابليات دفاعية وهجومية تتبعية وهي مجهزة بمختلف انواع الدفعيات والطوربيدات والصواريخ والرادارات التكتيكية السطحية والجوية». وأضاف أن هذه المدمرة قادرة على حمل الروحيات، بحسب ما ذكرته وكالة «فارس» الإيرانية للانباء. واشار وحيدي على هامش مراسم تدشين المدمرة الى امكانية تصدير هذه المدمرة في المستقبل، مؤكدا ان تكاليف انتاجها لا يتجاوز ربع سعر استيراد نظيرتها من الخارج. وذكرت الوكالة الإيرانية ان مدمرة «جمران 2» هي حصيلة نحو 6 سنوات من العمل والجهود الحثيثة لخبراء الصناعات الدفاعية الإيرانية.

وتزن المدمرة 1420 طنا ومجهزة بمحرك قوته 20000 حصان بخار وتتميز بسرعة تصل الى 30 عقدة بحرية وقدرة على حمل مروحية وانواع من صواريخ بحر بحر ، وبحر جو، ومدافع متطورة ، ومدافع مضادة للطائرات ورادارات متطورة وانظمة طوربيدات وانظمة الحرب الالكترونية.

محامو الرئيس الكيني يطالبون «الجنائية» بإسقاط التهم الموجهة ضده

امستردام «وكالات» - يحث محامو الرئيس الكيني المنتخب أوهورو كينياتا المحكمة الجنائية الدولية امس على اسقاط الاتهامات الموجهة ضده بعد انهيار القضية المقامة ضد شريكه المتهم في نفس القضية.

وأدى فوز كينياتا في انتخابات الرئاسة التي جرت بشكل سلمي الى حد كبير هذا الشهر الى تعقيد القضية المقامة ضده بتهمة ارتكاب جرائم في حق الانسانية بسبب جرائم القتل التي وقعت في اعقاب انتخابات عام 2007.

وهذه القضية اختبار مهم للمحكمة التي انشئت منذ اكثر من عشر سنوات بوصفها اول محكمة دائمة في العالم لجرائم الحرب ولكنهم لم تصدر سوى ادانة واحدة فقط.

وكان كينياتا والموظف الحكومي السابق فرانسيس موتهاورا من بين ستة مشتبه بهم اتهمهم الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية في بادىء الامر بتنسيق اعمال العنف بعد انتخابات 2007 عندما قتل نحو 1200 شخص.

ولكن في 11 مارس قالت فاتو بنسودا ممثلة الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية ان تراجع شاهد رئيسي عن شهادته اجبرها على سحب الاتهامات الموجهة لموتهاورا. وقالت ان ذلك لن يكون له تاثير على قضية كينياتا.

ودعا القضاة الى عقد جلسة قبل المحاكمة في لاهاي لمناقشة نتائج سحب الاتهامات الموجهة لموتهاورا على القضية المقامة ضد كينياتا.

وقال محام مطلع على القضية ولكن طلب عدم نشر اسمه ان محامي كينياتا سيطالبون باسقاط القضية المقامة ضده او على الاقل تاجيلها.

وقال المحامي ان «انهيار القضية ضد موتهاورا له تاثير عميق على جدوى قضية الادعاء ضد كينياتا.»

ويعتمد الادعاء على كثير من نفس الادلة. ونفى الرجلان دائما ارتكاب اي جرائم.

بكين تدعو واشنطن إلى التصرف بحكمة حيال تهديدات كوريا الشمالية

بكين «وكالات» - قالت الصين امس إن خطط الولايات المتحدة لتعزيز الدفاع الصاروخي في مواجهة استفزازات كوريا الشمالية ستكون نتيجتها الوحيدة هي إذكاء العداء وحث واشنطن على التصرف بحكمة.

وأدلى هونغ لي المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية بهذه التصريحات خلال إفادة صحفية.

وكان وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاجل قد أعلن يوم الجمعة عن خطط لتعزيز الدفاع الصاروخي الأمريكي لمواجهة ما وصفه «باستفزازات غير مسؤولة وطائشة» من كوريا الشمالية التي هددت بشن ضربة نووية استباقية على الولايات المتحدة.

ومضى هونغ يقول إن الصين تعتقد أن أفضل وسيلة لتحقيق مساعي دعم الأمن وحل مشكلة الانتشار النووي هي القنوات الدبلوماسية.

وتابع هونغ «ستزيد إجراءات مثل تعزيز «الدفاع» المضاد للصواريخ من العداء ولن تكون مفيدة في التوصل إلى حل للمشكلة.»

ومضى يقول «تأمل الصين أن تمضي الدولة المعنية على أساس من السلام والاستقرار وأن تتبنى موقفا مسؤولا وتتصرف بحكمة.»

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون» إن الولايات المتحدة أبلغت الصين أقرب حلفاء كوريا الشمالية بقرارها بخصوص إضافة المزيد من أنظمة الاعتراض لكنها رفضت توضيح رد فعل الصين. وتأتي تصريحات وزارة الخارجية الصينية قبل أيام من زيارة وكيل وزارة الخزانة الأمريكية لشؤون استخبارات الإرهاب والجرائم المالية الصين ليحث تطبيق عقوبات اقتصادية على كوريا الشمالية.

وأبدت الصين استياءها من خطط أمريكية سابقة خاصة بانظمة دفاع صاروخية إلى جانب بيع مثل تلك الأنظمة إلى تايوان واليابان وتعتبرها جزءا من محاولة بهدف «تطويق» الصين واحتوائها رغم مساع أمريكية للتخفيف من المخاوف الصينية.

وردت الصين بتطوير نظام مضاد للصواريخ خاص بها وأعلنت أحدث تجربة ناجحة في يناير الماضي.

تركيا: مطالبات كردية لأوجلان بالدعوة لوقف إطلاق النار

اسطنبول «وكالات» - توجه نواب أكراد في البرلمان التركي امس بزورق لزيارة الزعيم الكردي عبد الله أوجلان في سجنه باحدى الجزر القريبة من اسطنبول حيث يتوقعون منه ان يدعو مقاتليه لوقف اطلاق النار والانسحاب من تركيا للمساهمة في إنهاء حركة تمرد بدات قبل 28 عاما.

ويعتبر هذا الصراع مصدرا كبيرا لزعزعة الاستقرار في تركيا عضو حلف شمال الأطلسي وعبئا ثقيلا على خزانة الدولة ويعرقل التنمية الاقتصادية في جنوب شرق البلاد حيث يمثل الأكراد غالبية السكان.

وقال مسؤول في حزب السلام والديمقراطية لروبترز ان وفد الحزب الذي يضم اعضاء من غير الأكراد لم يصدر اي تعليق قبل ان يغادر لمقابلة أوجلان في جزيرة امرالي ببحر مرمرة حيث يحتجز منذ اعتقاله في عام 1999.

اكراد يحتفلون بمهرجان النيروز في اسطنبول امس الأول

ويتوقع ان يصدر اعلان اوجلان لوقف اطلاق النار في احتفالات جارية بمناسبة مهرجان النيروز الذي يمثل السنة الكردية الجديدة يوم 21 مارس. وشابت هذه الاحتفالات فيما مضى اشتباكات بين محتجين وأفراد من قوات الأمن التركية.

ويجري مسؤولون اتراك محادثات مع اوجلان زعيم حزب العمال الكردستاني منذ أكتوبر تشرين الأول لابرام معاهدة سلام تنهي النزاع الذي قتل فيه ما يزيد على 40 الفا منذ عام 1984.

وأصبحت تعقيدات حل النزاع محاولات عديدة سابقة للسلام. لكن أحدث عملية تعتبر افضل فرصة لتحقيق السلام على مدى سنوات لانها ستمهد الطريق امام رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان للوصول الى مقعد الرئاسة العام المقبل.

والتقى وفد حزب السلام والديمقراطية مع أوجلان في اواخر فبراير شباط ومنذ ذلك الوقت تتوالى ردود فعادات حزب العمال الكردستاني في شمال العراق واوروبا على مسودة خطة السلام التي طرحها والتي من المتوقع ان يستكملها يوم الاثنين بالاعلان عن جدول زمني.

الصومال: التفجيرات تزور مقديشو ... من جديد

مقديشو «وكالات» - قالت الشرطة الصومالية ان عشرة على الاقل قتلوا حين انفجرت سيارة ملغومة قرب قصر الرئاسة في العاصمة مقديشو امس في هجوم استهدف فيما يبدو مسؤولين كبارا في الحكومة.

وقال عبد القادر محمد وهو ضابط شرطة كبير ان المهاجم الانتحاري فجر السيارة الملغومة بينما كان يقودها على طريق يربط بين قصر الرئاسة والمسرح الوطني وهو طريق يمتلىء بالمقاهي التي اشتعلت فيها النار بعد الانفجار. كما اندلعت النيران في حافلة صغيرة كانت تسير في الطريق المزدحم. وقال محمد لرويترز «كان المهاجم الانتحاري يستهدف ضابط أمن كبيرا كانت سيارته تمر قرب المسرح. غالبية من ماتوا كانوا في الحافلة الصغيرة- مدنيون. هذه الحافلة العامة كانت بالمصادفة بين السيارة الحكومية والسيارة الملغومة حين أصيبت. تناثرت في الموقع أيادٍ بشرية» واشلاء الجثث.

وتحسنت الاوضاع الامنية في العاصمة الصومالية كثيرا منذ حملة عسكرية طردت متشددين اسلاميين لهم صلات بالقاعدة من المدينة في اغسطس اب 2011 . لكن لاتزال تحدث تفجيرات واغتيالات في مقديشو تلقي مسؤوليتها على متشددين.

أستراليا تخفف القيود المفروضة على ميانمار... عسكرياً

كانبيرا «وكالات» - قالت جوليا جيلارد رئيسة وزراء استراليا امس ان استراليا ستخفف القيود المفروضة على العلاقات العسكرية مع ميانمار في اعقاب الاصلاحات الديمقراطية التي جرت هناك بعد تخلي النخبة العسكرية الحاكمة عن سيطرتها على السلطة التي استمرت 50 عاما في 2011.

وخلال زيارة لرئيس ميانمار ذين سين لكانبيرا قالت جيلارد ان العقوبات ستلقى على المساعدات الانسانية العسكرية وعمليات حفظ السلام ولكن حظرا على مبيعات الاسلحة سيبقى.

وقالت جيلارد للصحافيين في مؤتمر صحافي مع ذين سين في البرلمان الاسترالي «مافعلناه اليوم يعد خطوة اولى بشان العلاقات الدفاعية بين بلدينا. انها ليست تطبيعا كاملا للعلاقات الدفاعية .» ومنذ تخلي النخبة العسكرية عن السلطة في ميانمار وتنصيب حكومة شبه مدنية في عام 2011 مما ادى الى موجة من الاصلاحات السياسية والاقتصادية الفت الحكومات الغربية بحذر العقوبات عن ميانمار او خففتها. وقالت جيلارد ان استراليا ستعين قريبا ملحقا دفاعيا في سفارتها في ميانمار وستقدم ايضا مساعدات اضافية بقيمة 20 مليون دولار لتدريب الحكومة في مجال حقوق الانسان.